



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الموصل / كلية الآداب
مجلة آداب الرافدين

مَجَلَّة

آداب الرافدين

مجلة فصلية علمية محكمة

تصدر عن كلية الآداب - جامعة الموصل

العدد التسعون / السنة الثانية والخمسون

صفر - ١٤٤٤هـ / أيلول ١٥ / ٢٠٢٢م

رقم إيداع المجلة في المكتبة الوطنية ببغداد : ١٤ لسنة ١٩٩٢

ISSN 0378- 2867

E ISSN 2664-2506

للتواصل: radab.mosuljournals@gmail.com

URL: <https://radab.mosuljournals.com>



المجلة العراقية

مجلة محكمة تعنى بنشر البحوث العلمية الموثقة في الآداب والعلوم الإنسانية
باللغة العربية واللغات الأجنبية

العدد: التسعون السنة: الثانية والخمسون / صفر - ١٤٤٤هـ / أيلول ٢٠٢٢م

رئيس التحرير: الأستاذ الدكتور عمار عبداللطيف زين العابدين (المعلومات والمكتبات) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

مدير التحرير: الأستاذ المساعد الدكتور شيبان أديب رمضان الشيباني (اللغة العربية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

أعضاء هيئة التحرير :

الأستاذ الدكتور حارث حازم أيوب	(علم الاجتماع) كلية الآداب/جامعة الموصل/العراق
الأستاذ الدكتورة وفاء عبداللطيف عبد العالي	(اللغة الإنكليزية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
الأستاذ الدكتور مقداد خليل قاسم الخاتوني	(اللغة العربية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
الأستاذ الدكتور علاء الدين أحمد الغرابية	(اللغة العربية) كلية الآداب/جامعة الزيتونة/الأردن
الأستاذ الدكتور قيس حاتم هاني	(التاريخ) كلية التربية/جامعة بابل/العراق
الأستاذ الدكتور مصطفى علي الدويدار	(التاريخ) كلية العلوم والآداب/جامعة طيبة/ السعودية
الأستاذ الدكتورة سوزان يوسف أحمد	(الإعلام) كلية الآداب/جامعة عين شمس/مصر
الأستاذ الدكتورة عائشة كول جلب أوغلو	(اللغة التركية وآدابها) كلية التربية/جامعة حاجت تبه/ تركيا
الأستاذ الدكتورة غادة عبدالنعم محمد موسى	(المعلومات والمكتبات) كلية الآداب/جامعة الإسكندرية
الأستاذ الدكتور كلود فيننثز	(اللغة الفرنسية وآدابها) جامعة كرنوبل آلپ/فرنسا
الأستاذ المساعد الدكتور أرثر جيمز روز	(الأدب الإنكليزي) جامعة درهام/ المملكة المتحدة
الأستاذ المساعد الدكتور سامي محمود إبراهيم	(الفلسفة) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

سكرتارية التحرير :

م.د. خالد حازم عيدان	مقوم لغوي/ اللغة العربية
م.م. عمّار أحمد محمود	مقوم لغوي/ اللغة الإنكليزية

المتابعة:

مترجم. إيمان جرجيس أمين	إدارة المتابعة
مترجم. نجلاء أحمد حسين	إدارة المتابعة

قواعد تعليمات النشر

- ١- على الباحث الراغب بالنشر التسجيل في منصة المجلة على الرابط الآتي:
<https://radab.mosuljournals.com/contacts?action=signup> .
- ٢- بعد التسجيل سترسل المنصة إلى بريد الباحث الذي سجل فيه رسالة مفادها أنه سجل فيها، وسيجد كلمة المرور الخاصة به ليستعملها في الدخول إلى المجلة بكتابة البريد الإلكتروني الذي استعمله مع كلمة المرور التي وصلت إليه على الرابط الآتي:
<https://radab.mosuljournals.com/contacts?action=login> .
- ٣- ستمنح المنصة (الموقع) صفة الباحث لمن قام بالتسجيل؛ ليستطيع بهذه الصفة إدخال بحثه بمجموعة من الخطوات تبدأ بملء بيانات تتعلق به وبحثه ويمكنه الاطلاع عليها عند تحميل بحثه .
- ٤- يجب صياغة البحث على وفق تعليمات الطباعة للنشر في المجلة، وعلى النحو الآتي :
 - تكون الطباعة القياسية على وفق المنظومة الآتية: (العنوان: بحرف ١٦ / المتن: بحرف ١٤ / الهوامش: بحرف ١١)، ويكون عدد السطور في الصفحة الواحدة: (٢٧) سطرًا، وحين تزيد عدد الصفحات في الطبعة الأخيرة عند النشر داخل المجلة على (٢٥) صفحة للبحوث الخالية من المصورتات والخرائط والجداول وأعمال الترجمة، وتحقيق النصوص، و (٣٠) صفحة للبحوث المتضمنة للأشياء المشار إليها يدفع الباحث أجور الصفحات الزائدة فوق حدّ ما ذكر آنفًا .
 - تُرتّب الهوامش أرقامًا لكل صفحة، ويُعرّف بالمصدر والمرجع في مسرد الهوامش لدى وورد ذكره أول مرة، ويلغى ثبت (المصادر والمراجع) اكتفاءً بالتعريف في موضع الذكر الأول ، في حالة تكرار اقتباس المصدر يذكر (مصدر سابق).
 - يُحال البحث إلى خبيرين يرشّحانه للنشر بعد تدقيق رصانته العلمية، وتأكيد سلامته من النقل غير المشروع، ويُحال – إن اختلف الخبيران – إلى (مُحكّم) للفحص الأخير، وترجيح جهة القبول أو الرفض، فضلًا عن إحالة البحث إلى خبير الاستلال العلمي ليحدد نسبة الاستلال من المصادر الإلكترونية ويُقبل البحث إذا لم تتجاوز نسبة استلاله ٢٠% .
- ٥- يجب أن يلتزم الباحث (المؤلف) بتوفير المعلومات الآتية عن البحث، وهي :
 - يجب أن لا يضمّ البحث المرسل للتقييم إلى المجلة اسم الباحث، أي: يرسل بدون اسم .
 - يجب تثبيت عنوان واضح وكامل للباحث (القسم/ الكلية او المعهد/ الجامعة) والبحث باللغتين: العربية والإنكليزية على متن البحث مهما كانت لغة البحث المكتوب بها مع إعطاء عنوان مختصر للبحث باللغتين أيضًا: العربية والإنكليزية يضمّ أبرز ما في العنوان من مرتكزات علمية .
 - يجب على الباحث صياغة مستخلصين علميين للبحث باللغتين: العربية والإنكليزية، لا يقلّان عن (١٥٠) كلمة ولا يزيدان عن (350)، وتثبيت كلمات مفتاحية باللغتين: العربية والإنكليزية لاتقل عن (٣) كلمات، ولا تزيد عن (٥) يغلب عليهنّ التمايز في البحث.

٦- يجب على الباحث أن يراعي الشروط العلمية الآتية في كتابة بحثه، فهي الأساس في التقييم، وبخلاف ذلك سيُردّ بحثه ؛ لإكمال الفوات، أمّا الشروط العلميّة فكما هو مبين على النحو الآتي :

- يجب أن يكون هناك تحديد واضح لمشكلة البحث في فقرة خاصة عنوانها: (مشكلة البحث) أو (إشكاليّة البحث) .
 - يجب أن يراعي الباحث صياغة أسئلة بحثيّة أو فرضيّات تعبر عن مشكلة البحث ويعمل على تحقيقها وحلّها أو دحضها علميًّا في متن البحث .
 - يعمل الباحث على تحديد أهمية بحثه وأهدافه التي يسعى إلى تحقيقها، وأنّ يحدّد الغرض من تطبيقها.
 - يجب أن يكون هناك تحديد واضح لحدود البحث ومجتمعه الذي يعمل على دراسته الباحث في بحثه .
 - يجب أن يراعي الباحث اختيار المنهج الصحيح الذي يتناسب مع موضوع بحثه، كما يجب أن يراعي أدوات جمع البيانات التي تتناسب مع بحثه ومع المنهج المتّبع فيه .
 - يجب مراعاة تصميم البحث وأسلوب إخراجه النهائي والتسلسل المنطقي لأفكاره وفقراته.
 - يجب على الباحث أن يراعي اختيار مصادر المعلومات التي يعتمد عليها البحث، واختيار ما يتناسب مع بحثه مراعيًا الحداثيّة فيها، والدقة في تسجيل الاقتباسات والبيانات الببليوغرافية الخاصة بهذه المصادر.
 - يجب على الباحث أن يراعي تدوين النتائج التي توصل إليها ، والتأكّد من موضوعاتها ونسبة ترابطها مع الأسئلة البحثيّة أو الفرضيات التي وضعها الباحث له في متن بحثه .
- ٧- يجب على الباحث أن يدرك أنّ الحُكْمَ على البحث سيكون على وفق استمارة تحكيم تضمّ التفاصيل الواردة آنفًا، ثم تُرسل إلى المُحكِّم وعلى أساسها يُحكَّم البحث ويُعطى أوزانًا لفقراته وعلى وفق ما تقررته تلك الأوزان يُقبل البحث أو يرفض، فيجب على الباحث مراعاة ذلك في إعداد بحثه والعناية به .

تنويه:

تعبّر جميع الأفكار والآراء الواردة في متون البحوث المنشورة في مجلّتنا عن آراء أصحابها بشكل مباشر وتوجهاتهم الفكرية ولا تعبّر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير فاقترضى التنويه

رئيس هيئة التحرير

المحتويات

الصفحة	العنوان
بحوث اللغة العربية	
30-1	تنوع الأوجه الإعرابية للمرفوعات في كتاب (تمرين الطُّلاب في صناعة الإعراب) للشيخ خالد الأزهرى(ت905هـ) نسرين أحمد حسين الساداني ومحمد ذنون فتحي
55 -31	الوعي بتاريخ العجم القديم في الشعر الجاهليّ -الأكاسرة أنموذجاً- إسلام صديق حامد و باسم إدريس قاسم
80 -56	التوجيه الصوتي لظاهرتي (الإظهار والإدغام) عند الدمياطي (ت:1117هـ) في كتابه (إتحاف فضلاء البشر) -دراسة تحليليّة- كلاله أحمد كاللي وعبدالستارفاضل خضر
105 -81	دلالة ظاهرة العدول في كتاب (معتك الأقران) للسيوطي (ت911هـ) (التذكير والتأنيث - أنموذجاً - ليندا باكو ز أبرم ومنال صلاح الدين الصقّار
116 -106	الإشارات تمارة نبيل اليامور وأن تحسين الجلي
151 -117	مقدمة في علم حروف الهجاء في باب الألف اللينة محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت817 هـ) تحقيق و دراسة رافع إبراهيم محمد إبراهيم
185 -152	(التشبيه المركّب في كتاب مداواة النفوس وتهذيب الأخلاق لابن حزم الأندلسي (ت:456هـ علي عبد علي الهاشمي وشيماء أحمد محمد
204 -186	الشاهد النحويّ الشعريّ في شروح اللّمع لابن جيّ (ت 392هـ) معجم وتوثيق _ باب المفعول المطلق أنموذجاً -- خالدة عمر سليمان وصباح حسين محمد
237 -205	التأويل في ضوء التداوليّة المعرفيّة نماذج مختارة من شعر محمد بن حازم الباهليّ علا هاني صبري وعبدالله خليف خضير
273 -238	التعليل الصرفي في الدرس اللغوي لأبنية الأفعال المزيدة عند ابن جيّ (ت:392هـ): الخصائص محوراً مصعب يونس طركي سلوم وهلال علي محمود
295 -274	سيمولوجيا الاسم ودوره في تصوير البعد الاجتماعي للشخصيّة الروائيّة قراءة في رواية (رياح الخليج) لإبراهيم السيد طه حارث ياسين شكر المشاطة
322 -296	الإظهار في مقام ضمير الرفع (المتّصل، المنفصل، دراسة نحويّة دلالية في كتاب رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين للنوويّ ت 676 هـ فاتن سالم محمود ورحاب جاسم العطوي

358 - 323	مرويات الأسعديّ من كتاب الجيم لأبي عمرو الشيباني جمعٌ ودراسة سعد خطاب عمر
394 - 359	موقف المستشرق غارسيه غومس من الشعر الأندلسي سعدية أحمد مصطفى
428 - 395	الخوف الدينيّ في الشعر الأندلسيّ في القرن الخامس الهجريّ رعدة بسمان الصائغ وفواز أحمد محمد
454 - 429	المرجعيات الثقافية في رواية يوليانا لنزار عبد الستار قيس عمر محمد
476 - 455	شعرية العنونة في شعر أحمد جار الله محمد طه عبد المعين
507 - 477	ميمية ابن الروميّ في رثاء البصرة دراسة أسلوبية طارق حسين علي
540 - 508	المشتقات في القصائد المعلقة دراسة صرفية دلالية معلقة زهير بن أبي سلمى أنموذجاً نجيب محمود علاوي
بحوث التاريخ والحضارة الإسلامية	
651 - 541	صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت: 764هـ/1363م) وعلاقته بعلماء عصره نهال عبد الوهاب وناصر عبد الرزاق عبد الرحمن
693 - 652	حركة مجتمع السلم (حمس) ودورها السياسي في الجزائر أحمد خالد أحمد وسعد توفيق عزيز البرّاز
620 - 694	الجدور التاريخية للمغول والبداية الرسمية لقيام دولتهم سنة 603هـ/ 1205م زياد علاء محمود ونزار محمد قادر
644 - 621	محكمة العدل الدولية وقضايا العرب في المغرب العربي (1973-1998) قضية شريط أنسام أديب الضاحي ومجول محمد محمود أوزو نموذجاً
691 - 645	هجرة القبائل من الجزيرة العربية إلى العراق في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر هاشم عبد الرزاق صالح الطائي وعلاقتها بالسلطة العثمانية
720 - 692	أزمة المياه وأثرها على دول حوض النيل من القرن العشرين ولغاية عام 2015 إطلال سالم القس حنا
740 - 721	الملامح الاقتصادية من خلال كتاب قوانين الدواوين لابن مماتي (606هـ-1209م) أشرف عبد الجبار محمد
767 - 741	الأحوال الاقتصادية في العصر الراشدي نشتيمان علي صالح
794 - 768	التحديات التي واجهت الملك فيصل 1921-1933 محمود أحمد خضر المعماريّ وعبّاس إسماعيل الرّؤاس

822 - 795	جند السودان الغربي في عهد المرابطين وأسلحتهم فائز فتح الله الرعّاش
بحوث علم الاجتماع	
877 - 823	اضطرابات الأكل وعلاقتها بحل المشكلات لدى ربّات البيوت في مركز مدينة أربيل مؤيّد إسماعيل جرجيس و سلمى حسين كامل
938 - 878	الحوار الدينيّ وبناء السلام وترسيخ التعايش السلميّ في العراق الحالي الحوار المسيحيّ-الإسلامي نموذجاً عذراء صليوا شيتو
بحوث الفلسفة	
965 - 939	الذاكرة والتذكر بين هنري برجسون وبول ريكور – مقارنة مفاهيميّة فتر ميسّر سعيد و أحمد شيّال غضيب
بحوث الشريعة والتربية الإسلامية	
995 - 966	ياق القرآنيّ في ورود الصفات الخبريّة الموهمة للتجسيم ياسر عبد العزيز سيدويش و ظافر محمد عبدالله
بحوث المعلومات وتقنيات المعرفة	
1020 - 996	التحوّل لخدمات المعلومات الرقميّة في المكتبات الجامعيّة العراقيّة سلام جاسم عبدالله العزّي
بحوث علم النفس وطرائق التدريس	
1045 - 1021	تقويم كتاب مادة الأدب والنصوص للصف الرابع العلميّ من وجهة نظر تدريسيها عدنان حازم عبد أحمد
1103 - 1046	المرونة المعرفيّة وعلاقتها بأساليب التعلّم لدى طلبة كليّة التربية للعلوم الإنسانيّة في جامعة الموصل شيماء طلب النجماويّ
بحوث القانون	
1146 - 1104	الإطار المفاهيميّ لمنظومة الأمن العام مصلح جميل أحمد و مجيد خضر أحمد

الشاهد النحويّ الشعريّ في شروح اللُّمع لابن جنّيّ (ت) 392هـ) معجم وتوثيق _ باب المفعول المطلق أنموذجاً _

خالدة عمر سليمان* و صباح حسين محمد**

تأريخ القبول: 2021/8/7

تأريخ التقديم: 2021/7/3

المستخلص:

تناول البحثُ الشاهدَ النحويّ الشعريّ في ثمانية شروح مطبوعةٍ لكتاب اللُّمع (بابُ المفعول المطلق)، وهي: (الفوائد والقواعدُ لعمر بن ثابت الثمانيّ (ت442هـ)، و(شرح اللُّمع لابن برهان العكبري (ت456هـ)، و(شرحُ اللُّمع في النحو للواسطي الضرير المتوفى في النصف الثاني من القرن الخامس الهجري)، و(كتابُ البيان في شرح اللُّمع لأبي البركات العلوي ت539هـ)، و(شرح اللُّمع للباقولي ت543هـ)، و(الغرّة في شرح اللُّمع لابن الدهان ت569هـ)، و(المتبعُ في شرح اللُّمع لأبي البقاء العكبري ت616هـ)، و(توجيهُ اللُّمع لابن الخباز ت639هـ)، فبلغ عدد الشواهد الشعرية (14) شاهداً، منها أحد عشر شاهداً لابن الدهان، وشاهدين للباقولي، وشاهدين لابن الخباز، وشاهداً للثمانيّ، وشاهداً لابن برهان.

الكلمات المفتاحية: الشاهد ، الشُّراح ، القائل ، منصوب.

المقدمة:

كتابُ اللُّمع في العربية لأبي الفتح عثمان ابن جنّي (ت392هـ) هو أحدُ كتبِ علومِ النحو والصرف وقد جُمع فيه جملةٌ قواعدِ الإعرابِ وعلومِ اللغة ، واشتهرَ هذا الكتابُ فضلاً عن شهرة مؤلفه، فإنَّ الكتابَ يجمع أحكامَ النحوِ وبعض أحكامِ الصرفِ باختصارٍ وقد اهتمَّ العلماءُ بهذا الكتابِ فشرحه العديُّ منهم؛ لأنَّه يتَّسمُ بالشمولِ والاختصارِ، والوضوح، والارتباطُ باللغة، ودقَّة المصطلحات، وقد تناول فيه ابن جنّي جميع أبوابِ

* طالبة دكتوراه/قسم اللغة العربية/جامعة زاخو.

** أستاذ مساعد/قسم اللغة العربية/جامعة زاخو.

الشاهد النحوي الشعري في شروح اللمع لابن جني (ت 392هـ) معجم وتوثيق _ باب المفعول المطلق أنموذجاً

خالدة عمر سليمان و صباح حسين محمد

النحو و الصرف، في ترتيب منتظم، و أسلوب سهل، لذلك اخترنا هذا الكتاب وشروحاته ليكون مادة دراستنا لهذا البحث، يُعدُّ الاحتجاج بالشاهد النحوي من أبكر صور الدراسات اللغوية العربية؛ وذلك لما له من أهمية في إبراز المعاني والدلالات المختلفة من جهة، وفي التأصيل للقواعد التي بُنيت عليها العربية من جهة ثانية، وقد اخترنا الشاهد الشعري دون غيره من الشواهد؛ لأنه أكثر عدداً من غيره بسبب مكانته في نفوس العرب، وقد رتبنا موضوعات الباب بحسب تسلسلها في الشروحات مع مراعاة الترتيب الزمني في الوفاة حيث القُدَم في تسلسل الشواهد في الشروحات، ووثقنا الأبيات الشعرية بالعودة إلى دواوينها الأصلية وبيان الاختلاف في الرواية.

مهاده نحوي تعريف للمفعول المطلق:

المفعول المطلق: وهو المصدر، سمي بذلك لأن الفعل يصدر عنه¹ والمصدر كل اسم دل على حدث وزمان مجهول وهو فعله من لفظ واحد والفعل مشتق من المصدر فإذا ذكرت المصدر مع فعله فضلة فهو منصوب تقول قُمت قِياماً وقَعَدت قُعُوداً². ويُعدُّ المفعول المطلق من المنصوبات في أنفسها³، ومن المنصوبات الحقيقية⁴ لأنها تدل على المفعول المطلق بلفظه مثل: ضربت ضرباً.

1 الفصل في صنعة الاعراب، الزمخشري: 55

2 اللمع في العربية، ابن جني: 48

3 المنصوبات في أنفسها هي المفعول المطلق، والمفعول به، والمفعول فيه، والمفعول له، والمفعول معه، والحال، والتمييز، والاستثناء، وخبر كان وأخواتها، واسم إن وأخواتها والفعل المستقبل إذا كان معه ناصب. ينظر: شرح المقدمة المحسبة، ابن بابشاذ: 300/2

4 المنصوبات الحقيقية سميت بذلك لأن في الفعل على كل واحد منها دلالة قوية، فهي تدل على المفعول المطلق بلفظه، مثل: ضربت ضرباً. وعلى المفعول به بمعناه واقتضائه له، مثل: ضربت زيداً. وعلى المفعول فيه - وهو ظرف الزمان والمكان - بمحله، إذ لا يفعل فعل إلا في زمان أو مكان مثل: فعلت كذا وكذا في وقت كذا وكذا في مكان كذا وكذا. وتدل على المفعول له بعلته إذ لا يفعل الفاعل فعلاً إلا لعله - ما لم يكن ساهياً أو مجنوناً -، مثل: جئتكَ ابتغاء الخير، ونحوه. والمفعول معه يدل على ما يصاحبه بحكم القرينة والصحة مثل استوى الماء والخشبة. ينظر: شرح المقدمة المحسبة: 2/300-301..

الشواهد الشعرية في باب المفعول المطلق:

أولاً: المصدر المؤكد لعامله:

1- أَمْسَى بِأَسْمَاءَ هَذَا الْقَلْبُ مَعْمُوداً *** إِذَا أَقُولُ صَحَا يَعْتَادُهُ عَيْدَا

التخريج: القائل عمر بن أبي ربيعة (ت 93هـ) ، والشاهد النحوي هو مطلع القصيدة ورقمها هو (94) ديوانه: 105.

الشراح: ابن الدهان: 2/ 169.

الشاهد فيه: (عيداً) مصدر مؤكد للفعل عاد¹. والعيد: ما اعتادك من همٍّ أو غيره²؛ لذلك سُمِّيَ العيدُ عيداً لأنه يُعادُ في كُلِّ سنةٍ فاعتادَ الناسُ عليه ، والمقصود بالتوكيد في المفعول المطلق هو عوضٌ من تكرار الفعل مرتين ، لأنك لما أردتَ توكيدهُ احتجتَ إلى تكريره³. فضلاً عن أنَّ المصدر (عيداً) مؤكد للفعل (اعتاد) إلى أنه يحمل التكرار في معناه كما ذكرنا بأنه الاعتیاد على الشئ ففيه تكرار في المعنى وهذا مما زاد في التوكيد.

2- قرعتُ ظنابيبَ الهوى يومَ عالجٍ *** ويومَ اللوى حتى قسرتُ الهوى قسراً

التخريج: بلا نسبة

الشراح: ابن الدهان: 2/ 170

الشاهد فيه قوله: (قسرتُ الهوى قسراً)، المفعول المطلق (قسراً) مؤكد

لعامله⁴.

¹سفر السعادة وسفير الإفادة ، علي بن محمد بن عبد الصمد الهمداني المصري الشافعي، أبو الحسن، علم الدين السخاوي (المتوفى: 643 هـ)، المحقق: د. محمد الدالي، تقديم: د. شاکر الفحام (رئيس مجمع دمشق)، دار صادر، الطبعة 2، 1415 هـ - 1995 م: 769/2،

2الصباح ، الجوهرى: 2/ 515

³ينظر: الغرة في شرح اللمع ، في شرح اللمع (من أول إنَّ واخواتها إلى آخر باب العطف)، أبو محمد سعيد بن المبارك بن الدهان (المتوفى 569هـ) مع دراسة الفكر النحوي، دراسة وتحقيق د. سعيد بن عبد العزيز الزامل السليم، ط1، دار التدمرية - الرياض، المملكة العربية السعودية، 1432هـ - 2011م: 2/ 169.

⁴ينظر: الغرة في شرح اللمع : 2/ 171.

ثانياً: جواز وقوع المصدر نكرة أو معرفة:

3- لَعَمْرِي لَقَدْ أَحْبَبْتُكَ الْحُبَّ كُلَّهُ *** وَزِدْتُكَ حُبًّا لَمْ يَكُنْ قَطُّ يُعْرَفُ

التخريج: وهو لعبد الله بن المعتز الخليفة العباسي (ت 296هـ) في قصيدة بعنوان: ضعيف عن الهجر، مطلعها: قَوِيْتُ عَلَى الْهَجْرَانِ حَتَّى مَلَلْتَنِي *** وَلَكِنِّي عَنْ حَمَلِ هَجْرِكَ أَضْعَفُ ، في ديوانه: 320.

رواية الديوان: لَعَمْرُكَ قَدْ أَحْبَبْتُكَ الْحُبَّ كُلَّهُ *** وَزِدْتُكَ حُبًّا لَمْ يَكُنْ قَطُّ يُعْرَفُ الشُّرَّاح: ابن الخباز: 171

والشاهد في قوله: (أحببتك الحب) حيث إن المفعول المطلق مخصص بأل¹. فلا فرق في المصدر بين أن يكون معرفة أو نكرة ، تقول: قمتُ قياماً، وقمتُ القيامَ الذي تعلمُ ؛ لأن الفعل قد تعدى إلى المصدر الذي اشتق منه، وهو موجود².

ثالثاً: استعمال المصدر مع فعله وغير فعله:

1- يُعْجِبُهُ السُّخُونُ وَالْبَرُودُ *** وَالتَّمْرُ حُبًّا مَالَهُ مَزِيدُ

التخريج: منسوب لرؤية بن العجاج (ت 145هـ) ولم اعثر عليه في ديوانه.

1 ينظر: الخصائص: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: 392هـ)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة 4، (د.ت): 450/2، وتمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد ، محمد بن يوسف بن أحمد، محب الدين الحلبي ثم المصري، المعروف بناظر الجيش (المتوفى: 778 هـ)، دراسة وتحقيق: أ. د. علي محمد فاخر وآخرون، الطبعة 1، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة - جمهورية مصر العربية، 1428 هـ: 1830/4، والمزهر في علوم اللغة وأنواعها، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911هـ)، المحقق: فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة 1، 1418 هـ - 1998 م: 284/1، وخصائص النظم في خصائص العربية ، لأبي الفتح عثمان بن جني، حسن بن إسماعيل بن حسن بن عبد الرازق الجناجى رئيس قسم البلاغة بجامعة الأزهر (المتوفى: 1429 هـ)، دار الطباعة المحمدية القاهرة - مصر، الطبعة 1، 1407 هـ - 1987 م: 176.

2 ينظر: توجيه اللمع ، أحمد بن الحسين بن الخباز شرح كتاب اللمع لابن الفتح ابن جني، دراسة وتحقيق: فايز زكي محمد دياب، ط1، دار السلام للنشر والتوزيع والترجمة - القاهرة، 1423 هـ - 2002 م: 171

الشُّراح : الثمانيني : 261، ابن برهان: 261/1 : أبو البركات : 179، ابن الدهان : 181/2، ابن الخباز: 172.

الشاهد فيه: قوله: "يعجبه .. حُبًّا ما له مزيدٌ" إذ نصب المصدر الذي من معنى الفعل، وليس من لفظه على أنه مفعول مطلق، لأنَّ الحب بمعنى الإعجاب¹. قال ابن الخباز: (إذا كان الفعلان موضوعين لمعنى واحد كأعجبني وأحببته جاز أن يتعدى أحدهما إلى مصدر الآخر كقولك: أحببته إعجابًا وأبغضته كراهية ؛ وذلك لأنهما دالان على معنى واحد)². وهذا ما أشار إليه ابن مالك (ت 672هـ) في قوله: وقد ينبوبُ عنه ما عليه دلُّ *** كجد كلَّ الجدِّ وافرِح الجدَل³ فالجدل هو الفرِح⁴.

1 ينظر: شرح المفصل، يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (المتوفى: 643هـ)، قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب، الطبعة 1، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، 1422 هـ - 2001 م: 277/1، وشرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك ، بدر الدين محمد ابن الإمام جمال الدين محمد بن مالك (ت 686 هـ)، المحقق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، 1420 هـ - 2000 م: 192، التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل ، ، أبو حيان الأندلسي، المحقق: د. حسن هنداي، الطبعة 1، (د.ت): 148/7، والمقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية المشهور بـ «شرح الشواهد الكبرى»، بدر الدين محمود بن أحمد بن موسى العيني (المتوفى 855 هـ)، تحقيق: أ. د. علي محمد فاخر، أ. د. أحمد محمد توفيق السوداني، د. عبد العزيز محمد فاخر، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة - جمهورية مصر العربية، الطبعة 1، 1431 هـ - 2010 م: 1040/3، ومنهج السالك إلى ألفية ابن مالك المعروف باسم شرح الأشموني ، أبو الحسن الأشموني: 469/1.

2 توجبه للمع: 172

3 شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، ، ابن عقيل، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (المتوفى: 769هـ)، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الطبعة 20، دار التراث - القاهرة، دار مصر للطباعة، سعيد جودة السحار وشركاه، 1400 هـ - 1980 م: 172/2.

4 لسان العرب ، ابن منظور : فصل الجيم، مادة (جدل)، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفي الإفريقي (المتوفى: 711هـ)، دار صادر - بيروت ، الطبعة 3، 1414هـ : 107/11 .

2- أَلَمْ تَرَنِي عَاهَدْتُ رَبِّي وَإِنِّي *** لَتَبْنِ رِتَاجٍ قَائِمٌ وَمَقَامٌ
عَلَى حَلْفَةٍ لَا أَشْتُمُ الدَّهْرَ مُسْلِمًا *** وَلَا خَارِجًا مِنْ فِي زُورٍ كَلَامٌ
التخريج: البيتان للفرزدق (ت 110هـ) في ديوانه: 539، في قصيدة بعنوان: (أطعتك يا إبليس) يهجو فيها إبليس، مكونة من ثلاثة وأربعين بيتاً .
رواية الديوان: عَلَى قَسَمٍ لَا أَشْتُمُ الدَّهْرَ مُسْلِمًا *** وَلَا خَارِجًا مِنْ فِي سَوْءٍ كَلَامٌ
الشراح: الباقولي : 413

والشاهد فيه قوله: "ولا خارجاً"، وضعه موضع "خروجاً"، والتقدير: لا أشتُمُ شَتْمًا، ولا يخرج خروجاً، وموضع "خارجاً" موضع "خروجاً"؛ لأنه على ذلك أقسم، لأن "عاهدت" بمعنى "أقسمت". هذا مذهب سيبويه (ت 180هـ)¹، وكان عيسى بن عمر (ت 149هـ) يذهب إلى أن "خارجاً" حال، وإذا كان حالاً، فلا بد أن يكون الفعل قبله في موضع الحال ؛ لأنه معطوف عليه، والعاملُ فيهما "عاهدت"، والتقدير: عاهدتُ ربي لا شاتماً ولا خارجاً من في زورٍ كلام، أي: في هذه الحال، ولم يذكر ما عاهد عليه².

3- فَقَتَلًا بِتَقْتِيلٍ وَعَقْرًا بِعَقْرِكُمْ *** جزاء العطاس لايموت من أثارُ
التخريج: البيت للمهلهل بن ربيعة (توفي في الثلث الأول من القرن السادس الميلادي)
في ديوانه: 30 ، يرر تقتيلُهُ بني بكر بأنهم الذين بدأوا بالقتل فقتلوا سيدهم ويرى أن مايفعله هو الأخذ بالثأر، ولاتوجد قصيدة في ذلك سوى هذا البيت .
الشراح: ابن الدهان : 2 / 183

الشاهد فيه: قوله : (قتلاً بتقتيل) جعل قتلاً للجنس، وعادل به تقتيلاً الذي هو للتكثير لاغير وقتل يصح للقليل والكثير فقد أوقعه موقعه ، فدل على أنه يسوغ وقوعه موقع الكثير، وهو معنى الجنس³. وقد أوضح ابن الدهان ذلك بقوله : (إذا ورد المصدر

1ينظر: (الكتاب ، 1)، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (المتوفى: 180هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الطبعة3، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1408 هـ - 1988: 346/1، ورواية البيت فيه: وزرَ كَلَامٌ بَدَلَ زُورٍ كَلَامٌ

2شرح المفصل : 4/ 61،

3ينظر: التذييل والتكميل 105/10

فضلةً جارياً على الفعل وكان بلفظه ومعناه فلا شبهة في أنَّ العامل فيه الفعل المذكور ، فإذا ورد من لفظه وليس بجارٍ عليه فأكثر الناس على أنَّ العامل فيه الفعل المذكور ، ومنهم مَنْ يدَّعي العامل في المصدر فعل يدلُّ عليه الأول وقليلٌ مَنْ بهذا القول الثاني وحجة الثاني أنَّه مصدرٌ جارٍ على فعلٍ فلا يعمل فيه إلَّا ما جرى عليه قياساً على ماكان من غير لفظه وله فعلٌ، وحجة الأول أنَّ الفعلين من لفظٍ واحدٍ¹، ومثاله الشاهد المذكور ثم قال: (ويجبُ أن يُقابلَ أحدهما بمثله)²، قال الرضي (ت686هـ) : (قد يكون المصدر بغير لفظِ الفعل، وذلك إما مصدر أو غير مصدر، والمصدر على ضربين، إما أن يلاقي الفعل في الاشتقاق نحو قوله تعالى: " وَتَبَيَّنَ إِلَيْهِ تَبَيَّنًا" [المزمل: 8] وقوله تعالى : " وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا" [نوح: 17] وإما ألا يلاقيه فيه، نحو قعدتُ جلوساً ، ومذهب سيبويه في كليهما أن المصدر منصوب بفعله المقدر³، أي تبَيَّنَ إليه وبَيَّنَّ تبَيَّنًا، وأنبتكم من الأرض فنبتم نباتاً وقعدتُ وجلستُ جلوساً، ومذهب المازني(ت249هـ) ، والمبرد(ت286هـ) ، والسيرافي (ت368هـ) ، أنه منصوب بالفعل الظاهر، وهو أولى، لان الأصلُ عدم التقدير بلا ضرورة ملجئة إليه)⁴.

4- أنتَ الفداءُ لقبله هَدَمَتْهَا *** ونقرتها ببديك كلُّ مَنْقَرٍ

التخريج: بلا نسبة

الشُّرَّاح: ابن الدهان : 184 /2

الشاهد فيه قوله : (ونقرتها ببديك كل مَنْقَرٍ) العرب قد تأتي بالمصدر من غير صيغة الفعل كَأَوْقَعَ ، نَقَرْتُ مَوْقَعَ نَقَرْتُ .

1 182-183 /2

2 الصفحة نفسها .

3 ينظر: الكتاب: 383/1

4 شرح الرضي الكافية لابن الحاجب، رضي الدين محمد بن الحسن الاسترأبادي (المتوفى: 686 هـ)، تحقيق وتصحيح وتعليق: أ. د. يوسف حسن عمر، جامعة قار يونس - ليبيا، (د.ط)، 1395 - 1975 م: 303/1 .

5 ينظر: أبو علي الفارسي ، حياته ومكانته بين أئمة التفسير والعربية وآثاره في القراءات والنحو، د.عبد الفتاح إسماعيل شلبي، الطبعة 3، دار المطبوعات الحديثة - جدة، 1409هـ-1989 م: 388 .

5- نَظَّارَةٌ حِينَ تَعْلُو الشَّمْسُ رَاكِبَهَا *** طَرَحًا بَعَيْنَيَّ لِيَا حِ فِيهِ تَحْدِيدُ

التخريج: البيت في ديوان ذي الرمة (ت 117هـ) : 1362/2، في قصيدة مطلعها:

يا دارُ مَيَّةَ لَمْ يَتْرُكْ لَهَا عِلْمًا *** تقادِمُ العهدِ والهَوُجُ المَرَاوِدُ

وفي ديوان الراعي النميري: 304، ولم أجد القصيدة سوى الشاهد المذكور.

الشُّرَّاح: ابن الدهان : 185 / 2

والشاهد فيه قوله: (طَرَحًا) ونصبه على المصدر المؤكد به ؛ لأنَّه لما قال نظارة

علم أنها تطرح بصرها وترمي به يمينا وشمالا فكأنه قال تطرحُ نظرها طرَحاً¹.

6- حَتَّى إِذَا اصْطَفُوا لَنَا جِدَارًا

وكانَ ما بَيْنَهُمْ طُورًا

التخريج: الرجز للعجاج في أرجوزة يمدح فيها الحجاج (ت 95هـ) ويذكر فتكه

بالخوارج. ينظر: ديوانه 369 رواية الديوان: حَتَّى إِذَا صَفُّوا لَهُ جِدَارًا

الشُّرَّاح: ابن الدهان: 188/2 - 189

والشاهد في قوله: (اصطفوا جدارا) ، إذ أُقيم اسمُ العينِ مقامَ المصدر وهو

الجدار، والأصل:

اصطفاف الجدار².

رابعاً: أحكام المصدر من حيث الإفراد والتثنية والجمع:

هَلْ مِنْ حُلُومٍ لَأَقْوَامٍ فَنُتَذِرُهُمْ *** مَا جَرَّبَ الدهرُ مِنْ عَضِي وَتَضْرِيسِي

¹ينظر: الكتاب: 383/1، وشرح كتاب سيبويه، أبو سعيد السيرافي الحسن بن عبد الله بن المرزبان

(المتوفى: 368 هـ)، المحقق: أحمد حسن مهدي، علي سيد علي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان

، طبعة 1، 2008 م: 130/2، وشرح أبيات سيبويه: 116/1، والتذييل والتكميل: 148/7.

²ينظر: البديع في علم العربية ، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن

عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: 606 هـ)، تحقيق ودراسة: د. فتحي أحمد علي

الدين ، جامعة أم القرى، مكة المكرمة - المملكة العربية السعودية، الطبعة 1، 1420 هـ: 134/1،

والتذييل والتكميل: 157/7، وتمهيد القواعد: 1823/4.

التخريج: القائل هو جرير (ت 114هـ) يهجو تيم في ديوانه: 1/ 105 ، في قصيدة طويلة مطلعها:

حَيِّ الْهَدْمَلَةَ مِنْ ذَاتِ الْمَوَاعِيسِ *** فَالْحِنُوَ أَصْبَحَ قَفْرًا غَيْرَ مَأْنُوسٍ
الشُّرَّاح: ابن الدهان : 2/ 176

الشاهد فيه قوله: "من حلوم"، جمعه، وهو مصدر، والمصدر لا يجمع، إلا على إرادة تفريق الجنس واختلاف أنواعه¹. والمقصود بالمصدر هنا المبين للنوع فليست كل المصادر لا تُجمع، فالمصدر المؤكّد لا يجوز تثنيته وجمعه؛ وذلك لأنه بمنزلة تكرير الفعل والفعل لا يثنى ولا يُجمع، وغيره أي غير المؤكّد وشمل النوعي والعدد فكل واحدٍ منهما يجوز تثنيته وجمعه أما المعدود فلا خلاف في جواز تثنيته وجمعه نحو ضربته ضربتين وضرباتٍ وأمّا النوعي فقد سُمع من العرب تثنيته وجمعه، كالشاهد المذكور².

خامساً : حذف عامل المصدر:

1- تَرَنُّعٌ مَا رَتَعَتْ حَتَّى إِذَا اكْتَرَتْ *** فَإِنَّمَا هِيَ إِقْبَالٌ وَإِدْبَارٌ

التخريج: الخنساء (ت 24هـ) في ديوانها: 45، في قصيدة ترثي أخيها قائلةً في مطلعها:

قَذَى بَعِينِكَ أُمُّ بِالْعَيْنِ عَوَّارُ * * أُمُّ ذَرَفَتْ أَذْخَلَتْ مِنْ أَهْلِهَا الدَّارُ
الشُّرَّاح:الباقولي : 411

¹ينظر: إيضاح شواهد الإيضاح ، أبو علي الحسن بن عبد الله القيسي (المتوفى: ق 6هـ)، دراسة وتحقيق: الدكتور محمد بن حمود الدعجاني، دار الغرب الإسلامي، بيروت - لبنان، الطبعة 1، 1408 هـ - 1987 م: 757/2، والبدیع في علم العربية: 136/1، والتنزيل والتكميل في شرح كتاب التسهيل: 152/7، وتخليص الشواهد وتلخيص الفوائد ، ابن هشام الأنصاري : 417، و: 232/3.

²شرح المكوذي على الألفية في علمي النحو والصرف للإمام جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجبائي الأندلسي المالكي (المتوفى: 672 هـ)، أبو زيد عبد الرحمن بن علي بن صالح المكوذي (المتوفى: 807 هـ)، المحقق: الدكتور عبد الحميد هندواي (مدرس البلاغة والنقد الأدبي والأدب المقارن بكلية دار العلوم - جامعة القاهرة)، (د.ط)، المكتبة العصرية، بيروت - لبنان، 1425 هـ - 2005م: 114.

الشاهد النحوي الشعري في شروح اللمع لابن جني (ت 392هـ) معجم وتوثيق _ باب المفعول المطلق أنموذجاً

خالد عمر سليمان و صباح حسين محمد

الشاهد فيه قولها: (إقبالٌ وإدبارٌ) رفع إقبال وإدبار على السعة ، والمعنى ذات إقبال وإدبار فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه ولو نصب على معنى فإنما هي تقبل إقبالاً وتدبر إدباراً ووضع المصدر موضع الفعل لكان أجود¹. وهو كقولك: نهارك صائمٌ وليلتك قائمٌ، قال أبو سعيد السيرافي: فجعل النهار صائماً، والنحويون يقتدون مثل هذا على تقديرين:

أحدهما: أن يقدروا مضافاً إلى المصدر وهو الاسم الأول، ويحذفون كما يحذفون في (وَأَسْأَلُ الْقَرْيَةَ) [يوسف: 82] كأنه قال: صاحب إقبال وصاحب إدبار، وصاحب نهارك صائم، وصاحب ليلتك قائم فيحذفون المضاف.

والوجه الثاني: أن يكون المصدر في موضع اسم الفاعل من غير إضافة فيكون إقبال في موضع مقبلة، والنهار صائم مجازاً كما قال عز وجل (وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا) [يونس: 67]، وكان الزجاج يأبى إلا الوجه الأول، ومما يقوي الوجه الثاني أن نقول: رجل ضخمٌ وعبلٌ²، وليس بمصدرين لضخم وعبل، وقد جعلنا في موضع اسم الفاعل، ومصدرهما: عبلٌ عبالةً، وضخمٌ ضخماً³.

2- ووطنتنا وطأةً على حَقِّ *** وطفء المقيّد نابت الهرم

التخريج: البيت منسوب للحرث بن وعلّة الجرمي (ت 23هـ) في شرح ديوان الحماسة للتبريزي (ت 502هـ) : 64/1، وشرح الشواهد الشعرية في أمّات الكتب النحوية: 190/3.

في قصيدة مطلعها: لا تأمنن قوماً ظلمتهمُ *** وبدأنهم بالشتم والرغم

1 ينظر: الكتاب: 198/1، و، محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالي الأزدي، أبو العباس، المعروف بالمبرد (المتوفى: 285هـ)، المحقق: محمد عبد الخالق عزيمة، (د.ط)، عالم الكتب. - بيروت، المبرد : 230/3، والعلل في النحو، محمد بن عبد الله بن العباس، أبو الحسن، ابن الوراق (المتوفى: 381 هـ)، المحقق: مها مازن المبارك، دار الفكر - دمشق، الطبعة 2، (د.ت): 220، وشرح إيبات سيبويه: 188/1.

2 العبل: الضخم من كل شيء. ينظر: لسان العرب: 421/11

3 ينظر: شرح كتاب سيبويه : 227/2

الشراح: ابن الدهان: 2 / 173

الشاهد فيه شاهدان : الأول قوله: (وطأة) مفعول مطلق مؤكد لعامله .

الثاني قوله: (وطاء المقيد) ليس بدلاً من (وطأ) الأولى ؛ لأنه غيره ، ولا يجوز أن تجعله وصفاً له ؛ لأنه معرفة والأول نكرة ، ولكنه بمعنى مثل وطاء المقيد، أو على إضمار فعل، لأن الفعل الواحد لا ينصب مصدرين¹. ويرى ابن برهان أن التقدير بمعنى (مثل) فيه قبح لأنه يؤدي إلى أن تقول : مررتُ برجلٍ زيدٍ ، أي: مثل زيدٍ وتجنله وصفاً، ثم عللَ النصب على أن يكون الأول مفعولاً به على الاتساع أو على إضمار فعل².

3- أصبحتُ أُنحَكَ الصدودَ وإنني *** قسماً إليك مع الصدودِ لأُميلُ

4- التخريج: القائل هو الأحوص بن محمد الأنصاري (ت105هـ) في ديوانه: 52

، يمدح عمر بن عبد العزيز (ت101هـ) في قصيدة مطلعها:

يابيبتَ عاتكةَ الذي أتَعَزَلُ *** حَذَرَ العَدَى وبِهِ الفؤادُ مؤكَّلُ

الشراح: ابن الدهان: 2 / 174

الشاهد فيه إنه جعل (قسماً) تأكيداً لقوله: وإنني لأُميلُ ؛ لأن قوله: إنني إليك لأُميلُ، جواب قسم، فجعل (قسماً) تأكيداً لكلام هو (أقسم)، والقسم الذي هذا جوابه محذوف، كأنه قال: أصبحتُ أُنحَكَ الصدودَ، ووالله إنني إليك لأُميلُ، وهم يحذفون اليمين وهم يريدونها ويبقون جوابها³. وسمي سببويه هذه الحالة بـ (باب ما يكون المصدرُ فيه

1 ينظر: البديع في علم العربية: 125/1، و ارتشاف الضرب من لسان العرب، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (المتوفى: 745 هـ)، تحقيق وشرح ودراسة: رجب عثمان محمد، مراجعة: رمضان عبد التواب الطبعة 1، مكتبة الخانجي بالقاهرة، 1418 هـ - 1998 م: 3/ 1359.

2 ينظر: شرحه: 2 / 174

3 ينظر : الكتاب: 1/ 222، والمقتضب: 3/ 267، والأصول في النحو ، ابن السراج : 2/ 260، وشرح كتاب سببويه: 2/ 267، وشرح أبيات سببويه: 1/ 185، والمفصل في صناعة الإعراب، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: 538 هـ)، المحقق: د. علي بو ملحم، الطبعة: الأولى، مكتبة الهلال - بيروت، 1993: 56.

الشاهد النحوي الشعري في شروح اللمع لابن جني (ت 392هـ) معجم وتوثيق _ باب المفعول المطلق أنموذجاً

خالدة عمر سليمان و صباح حسين محمد

توكيداً لنفسه نصباً) ، وذلك قولك: له عليّ ألف درهمٍ عُرْفًا، وإنما صار توكيداً لنفسه ؛ لأنه حين قال: له عليّ، فقد أقرّ واعترف؛ وحين قال: لأُمَيْلُ، علّم أنه بعد حَلْفٍ؛ ولكنه قال: عُرْفًا وقسمًا وتوكيداً كما " أنه إذا " قال: سيرَ عليه فقد علّم أنه كان سيرٌ، ثم قال: سيراً توكيداً¹.

5- دَأَبْتُ إِلَى أَنْ يَنْبُتَ الظِّلُّ بَعْدَ مَا *** تَقَاصَرَ حَتَّى كَادَ فِي الْآلِ يَمْصَحُ

وَجِيفَ الْمَطَايَا ثُمَّ قُلْتُ لِصُحْبَتِي *** وَلَمْ يَنْزِلُوا أَبْرَدْتُمْ فَتَرَوْحُوا

التخريج: الراعي النميري(ت90هـ) في ديوانه: 44، في قصيدة مطلعها:

أفي أثرِ الأظعانِ عينك تلمحُ *** نَعَمْ لَاتَ هُنَا إِنَّ قَلْبَكَ مِتِيحُ

رواية الديوان: دَأَبْتُ إِلَى أَنْ يَنْبُتَ الظِّلُّ بَعْدَ مَا *** تَقَاصَرَ حَتَّى كَادَ فِي الْآلِ يَمْصَحُ

الشُّرَّاح: الدهان : 185 / 2

الشاهد فيه : نصب (وجيفَ المطايا) ؛ لأنه قد عُرِفَ أَنَّ قَوْلَهُ " دَأَبْتُ " : سرت، لما ذُكِرَ فِي صدر قصيدته، فصار دَأَبْتُ بمنزلة أوجفتُ عنده، فَجَعَلَ وَجِيفَ الْمَطَايَا توكيداً لأَوْجَفْتُ الذي هو فِي ضميره². وهذا يعني أَنَّ قَوْلَهُ: (وجيفَ المطايا) منصوبٌ بفعل مضمر تقديره (أَوْجَفْتُ)، لقول سيبويه: (واعلم أَنَّ نصب هذا " الباب " المؤكَّد به العامُّ منه وما وُكِّدَ به نفسه، ينصب على إضمار فعل غير كلامك الأول، لأنه ليس فِي معنى كَيْفَ وَلَا لِمَ، كَأَنَّهُ قَالَ: أَحَقُّ حَقًّا، فَجَعَلَهُ بَدَلًا كَظَنَّا مِنْ أَظُنُّ، وَلَا أَقُولُ قَوْلَكَ).³

الخاتمة

1الكتاب: 380 / 1، وينظر: شرح الكتاب: 267/2، وشرح أبيات سيبويه: 185/1، والمفصل في صنعة الإعراب: 56.

2ينظر : الكتاب: 383/1، وشرح كتاب سيبويه: 269/2، وأسرار العربية ، ابو بركات الانباري : 133، وشرح الشواهد الشعرية في أمات الكتب النحوية (لأربعة آلاف شاهد شعري)، محمد بن محمد حسن شُرَّاب، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، الطبعة 1، 1427 هـ - 2007 م: 264/1.

3الكتاب: 383/1

1- وردت في البحث مسائل مختلفة في باب المفعول المطلق كمسألة المصدر المؤكد لعامله ، وجواز وقوع المصدر نكرة أو معرفة ، واستعمال المصدر مع فعله وغيرها من المسائل، وقد استشهد الشراح لهذه المسائل بأبيات مختلفة من الشعر أغلبها منسوبة لقائلها ماعدا بيتين اثنين منها غير منسوبة ، ومن حيث الرواية فقد اختلف في رواية بعضها ، ولم نجد شواهداً شاذة أو مخالفة للقياس ولكن وردت بعض الخلافات في المذاهب كمذهب سيبويه ومذهب عيسى بن عمر (ت149هـ).

2- لم ترد شواهد للواسطي والعكبري في هذا الباب.

3- إن أهمية الشاهد النحوي في العملية التعليمية كبيرة ، وذلك ما يوفره لنا من أساس بنى عليه قواعدنا ونطور به لغتنا عن طريق الأقيسة المختلفة التي تعتد بها اللغة العربية.

فهرس الشواهد الشعرية

ت	الشاهد	القائل	الصفحة
1	دأبت إلى أن يثبت الظل بعد ما *** تقاصر حتى كاد في الآل يمتص وجيف المطايا ثم قلت لصحبتى *** ولم ينزلوا أبردت فتروحوا	الراعي النميري	10
2	نظارة حين تغلو الشمس راكبها *** طرأ بعيني لياح فيه تحدي	ذو الرمة	7
3	يعجبه السخون والبرود *** والتمر حبا ماله مزيد	منسوب لرؤبة بن العجاج	4
4	أمسى بأسماء هذا القلب معمودا *** إذا أقول صحا يعناده عيدا	عمر بن أبي ربيعة	3
5	فقتلا بقتيل وعفرا بعفركم *** جزاء العطاس لا يموت من آثار	المهلهل بن ربيعة	6
6	ترتع ما رتع حتى إذا اذكرت *** فإنما هي إقبال وإدبار	الخنساء	8
7	حتى إذا اصطفوا لنا جدارا *** وكان ما بينهم طوارا	العجاج	7
8	قرعت ظنابيب الهوى يوم عالج *** ويوم اللوى حتى قسرت الهوى قسرا	بلا نسبة	3
9	أنت الفداء لقبله هدمتها *** ونقرتها بيدك كل منقر	بلا نسبة	7
10	هل من حلوم لأقوام فتندرهم *** ما جرب الدهر من عضي وتضريسي	جرير	8
11	لعمري لقد أحبتك الحب كله *** وزدتك حبا لم يكن قط يعرف	عبد الله بن المعتز	4
12	أصبحت أمنك الصدود وإنني *** قسما إليك مع الصدود لأميل	الأحوص بن محمد الأنصاري	9
13	ووطننا وطأة على حق *** وطء المقيد نابت الهرم	الحارث بن ولة الجرمي	9
14	ألم ترني عاهدت ربي وإنني *** لبين رتاج قائم ومقام	الفرزدق	5

		على حَلْفَةِ لِأَشْتَمِ الدَّهْرَ مُسْلِمًا *** وَلَاخَارَجًا مِنْ فِي زُورِ كَلَامٍ	
--	--	--	--

References :

- Suyuti (deceased: 911–Din al–Rahman bin Abi Bakr, Jalal al–Abd al , **Mizhar in language sciences and its types–al** (AH Beirut, –Scientific Books House ,nsourinvestigator: Fouad Ali Ma ,Edition 1, 1418 AH 1998 AD: 1/284
- (Masry (deceased: 769 AH–Abdullah bin Abdul Rahman Al , **Ibn Aqil on the Alfiya of Ibn Malik Explanation of Ibn Aqil** Hamid, 20th –Din Abd al–investigator: Muhammad Muhiy al Cairo, Dar Misr for Printing, Saeed –Turath –ar Aledition, D . AD: 2/ 172 1980 –Sahar and Partners, 1400 AH –Gouda Al
- Janaji, –Hassan bin Ismail al , Jinni Fath Othman bin–Abi Al (president (deceased: 1429 AH **Characteristics of systems in** ah Printing House, Cairo, Egypt, Muhammadiy **Arabic properties** .AD: 176 1987 –st edition, 1407 AH 1
- (Qaisi (deceased: 6 AH–Hasan bin Abdullah al–Abu Ali al Study and investigation: Dr. **Explanation of evidence** Islami, –Gharb Al–Dajani, Dar Al–Muhammad bin Hamoud Al AD: 757/2 1987 –edition, 1408 AH anon, 1stLeb –Beirut
- Zamakhshari –Qasim Mahmoud bin Amr bin Ahmed, al–Abu al (Jarallah (deceased: 538 AH , **Mufasssal in the art of syntax–Al** –investigator: d. Ali Bu Melhem, Edition: First, Al Hilal Library .Beirut, 1993: 56
- **in Appendix and complement** usiAndal–n AlAbu Hayya Investigator: Dr. Hassan **explaining the book of facilitation** ,148/Hindawi, 1st edition, (Dr. T): 7

- (Andalusi (deceased: 745 AH–Abu Hayyan Muhammad Al The investigation, **Arab-of the Beat from Lisan al Resorption** nd study: Ragab Othman Muhammad, review: lanation aexp Cairo, ,Khanji Library–Tawab, 1st edition, Al–Ramadan Abdel .AD: 3/1359 1998 –AH 1418
- Marzban –Hasan bin Abdullah bin al–Sirafi al–Abu Said al (deceased: 368 AH) , **Explanation of the book Sibawayh** Scientific ,d Hassan Mahdali, Ali Sayed Aliator: AhmeInvestig ,Lebanon, 1st edition, 2008 AD: 2/130 –Books House, Beirut
- (Makudi (deceased: 807 AH–Rahman al–Abu Zaid Abd al **the sciences of Alfiya in–Makudi on Al–Explanation of Al** Hamid –Abdel .ator: Drinvestig , **grammar and morphology** –Lebanon, 1425 AH –Asriyyah, Beirut –Maqtaba Al–Hindawi, Al .AD: 114 2005
- –Khabbaz, explaining the book Al–Hussein bin Al–Ahmed bin Al Study and **Shining directive** Fath Ibn Jinni–uma’ by Ibn ALL on, Dar Al st editi1 ,investigation: Fayez Zaki Muhammad Diab Cairo, 1423 –Salam for publication, distribution and translation AD: 171 2002 –AH
- Lama’ (From the –in Sharh alLama’, –Ghara fi Sharh al–Al chapter on beginning of Inna and its sisters to the end of the Dahan –ak bin AlMubar–n Alkindness), Abu Muhammad Saeed bi d. 569 AH) with a study of grammatical thought, study and) Saleem, –Zamil Al–investigation by Dr. Saeed bin Abdulaziz Al Riyadh, Kingdom of Saudi –Tadmuriyyah –st edition, Dar AlI . AD: 2/ 169 2011 –AH 1432 ,Arabia
- –Masri al–Hamadani al–Samad al–al d bin AbdAli bin Muhamma Sakhawi (deceased: 643 –Din al–Hasan, Alam al–Shafi’i, Abu al

- (AH Investigator: , **Happiness travel and benefit ambassador**
Fahham –presented by: Dr. Shaker Al , Dali–Dr. Muhammad Al
Sader, Edition 2, Dar ,(lexPresident of the Damascus Comp)
,AD: 2/769 1995 –AH 1415
- Halabi and–Din al–Muhammad bin Yusuf bin Ahmed, Mohib al
Masri, known as the head of the army (deceased: 778 –then al
the introduction of rules by explaining the facilitation of ,(AH
er tion: A. Dr.. Ali Muhammad Fakhstudy and investiga , **benefits**
and others, 1st edition, Dar Al Salam for printing, publishing,
Arab Republic of Egypt, 1428 –distribution and translation, Cairo
,830AH: 4/1
 - (Ayni (died in 855 AH–Din Mahmoud al–Badr al **The**
ning the evidences of the explai in grammatical purposes
nations of the millennium, known as “Explanation of expla
demahoM ilA ..rD .A :yb detagitsevni ,” **the Great Evidences**
Sudani, d. Abdulaziz –Tawfiq Al Fakher, a. Dr.. Ahmed Mohamed
ng, Salam for printing, publishi–Dar Al ,Muhammed Fakher
Arab Republic of Egypt, –n, Cairo distribution and translatio
,AD: 3/1040 2010 –Edition 1, 1431 AH
 - (Din Muhammad bin Malik (d. 686 AH–Badr al **Explanation of**
Investigator: , **on the millennium of Ibn Malik Nazim–Ibn al**
Alami, –Kutub Al–r AlSoud, Da–Muhammad Basil Oyoun Al
A.D.: 192 2000 –irst, 1420 A.H. Edition: F
 - **Farsi, his life and –Abu Ali Al** Dr. Abdel Fattah Ismail Shalabi
position among the imams of interpretation and Arabic, and
rd edition, Modern 3 , **his works on readings and grammar**
. 388 :AD 1989–Jeddah, 1409 AH –ouse Publications H

- 515 /2 : **Sahih–Al essential**
- Muhammad ,Jim, article (Judal–Fasl al :Manzoor Ibn ,Arab–Lisan al –Din Ibn Manzoor al–Fadl, Jamal al–bin Makram bin Ali, Abu al – Ifriqi (deceased: 711 AH), Dar Sader–Ruwaifi`i al–Ansari al . 107/1Beirut, 3rd edition, 1414 AH: 1
- Mubarak bin Muhammad bin –Saadat al–Din Abu al–Majd al –Shaibani al–Karim al–Muhammad bin Muhammad bin Abd al (ased: 606 AHAtheer (dece–Jazari Ibn al **Badi` in the –Al –d Ali AlResearch and study: Dr. Fathi Ahme science of Arabic Saudi –Mukarramah –rsity, Makkah AlQura Unive–Din, Umm Al ,Arabia, Edition 1, 1420 AH: 1/134**
- Abu , **Ilal in Grammar–Al Abbas–Muhammad bin Abdullah bin Al –Hassan, Ibn Al–Mubarak Al–Mohaqqiq: Maha Mazen Al–Al amascus Edition 2, D –kr Fi–Warraq (deceased: 381 AH), Dar Al D.T): 220)**
- –**Abbas, known as Al–Abu Al** ,Azdi–uhammad bin Yazid AIM investigator: Muhammad Abd , (**Mubarrad (deceased: 285 AH –Al , Beirut –Khaleq Azimah, (Dr. I), the world of books. –Al ,230/3 : Mubarrad**
- **Explanation of Muhammed bin Muhammed Hasan Shurrah in the Literature of Grammatical Books (For Poetic Evidence** Risala Foundation, –Al , (**Four Thousand Poetic Witnesses .AD: 1/264 2007 –Lebanon, Edition 1, 1427 AH –Beirut**
- Mawsili (deceased: –Fath Othman bin Jinni Al–Abu Al :Properties : (hority, Edition 4, (D.TThe Egyptian General Book Aut ,(AH 392 , 450/2
- Astrabadhi (deceased: –Hasan al–Din Muhammad ibn al–Radi al (AH 686 , **Hajib–Sufficient for Ibn al Radi's explanation**

investigation, correction and commentary: a. Dr.. Yusuf Hassan
AD: 1975 – 1395 , (Libya, (Dr. I –unis University Omar, Qar Y
. 1/303

- 48 , **Lama' in Arabic–Al** son of genie
- Asadi –Din al–Baqa, Muwaffaq al–Ya'ish bin Ali bin Ali, Abu al Sane' (deceased: –Mawsili, known as Ibn Ya'ish and Ibn al–al (AH 643 ubmitted by: Dr. Emile s , **Explanation of the detailed** –Ilmiya, Beirut –Kutub Al–qoub, 1st edition, Dar AlBadie Ya AD: 1/277 2001 –AH 2Lebanon, 142
- Zamakhshari : **Mufasssal in the craftsmanship of the Arabs–Al** 55

***The Grammatical Poetical Lead in the
Explanations of Alloma' by Ibn Jani:
(Dictionary and Documentation) The Absolute
Object as a Model***

Khaleda Omar Suleiman *
Sabah Hussain Muhammed**

Abstract

The research is about the grammatical poetical lead in eight published explanations of the book of Alloma' (the subject of The absolute effect) ،and they are: (benefits and grammar by Omar bin thabit Al-Thamanini died 442ah) ،and (the explanation of Alloma' by Ibn Burhan died 456 ah) ،and (the explanation of Alloma' in gammar by Al-Wasity Al-Tharir died 469 ah) ،and (the book of statement in the explanation of Alloma' by Abi Al-Barakat Al-Alwi died 539 ah) ،and (the explanation of Alloma' by Al-Baqoly died

* PhD student/Department of Arabic Language/Zakho University.

** Asst.Prof/Department of Arabic Language/Zakho University.

543 ah) ،and(Al-Ghurra in the explanation of Alloma' by Ibn Al-Dahan died 569 ah) ،and (The followed in the explanation of Alloma' by Abi Al-Baqaa' Al-Akbari died 616 ah) ،and (the guidance of Alloma' by Ibn Al-Khabbaz died 639 ah) ،thus the number of poetical leads was (14) ،(11) leads were by Ibn Al-Dahhan ،(2) were by Al-Baqoly ،(2) were by Ibn Al-Khabbaz ،and (1) by Al-thamanini ،and (1) by Ibn Burhan. And we depended in our study on linguistic and grammatical books ،old and modern ones ،for the statement of the old and modern scientists in the grammatical matters that the leads were about.

Key words: the witness , annotator , the sayer , mensob.